

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

النقود المتداولة في مصر زمن الحملة الفرنسية

[١٢١٣ - ١٢١٦ هـ / ١٧٩٨ - ١٨٠١ م]

دراسة أثرية فنية

بمشاركة
مفكر لثبيل ورجحة (المجستير في الآثار الإسلامية)

إعداد

إيمان محمود عرشة - المعيدة بالكلية

٢٢٢
١٩
٢٠٢٢

حسن إشراف

أ. د / رأفت محمد النبراوي

مدرس المسكوكات الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة
(مشاركاً مشاركاً)

أ. د / أحمد السيد الصاوي
أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية
وعميد كلية الآثار السابق - جامعة القاهرة
(مشاركاً)

المجلد الأول

١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م

محتويات البحث

٢	المقدمة
١٢	الخلفية التاريخية
الفصل الاول	
٢٧	النقود العثمانية المتداولة في مصر زمن الحملة الفرنسية
٣١	أولاً : النقود الذهبية
٦٣	ثانياً : النقود الفضية
الفصل الثاني	
٩١	النقود الأجنبية المتداولة في مصر زمن الحملة الفرنسية
٩٥	أولاً : النقود الذهبية
١٠٨	ثانياً : النقود الفضية
الفصل الثالث	
١٣٣	القيم النقدية للنقود المتداولة
١٣٥	أولاً : أسعار ابدال النقود المتداولة
١٣٩	١ - أسعار ابدال النقود العثمانية
١٤٤	٢ - أسعار ابدال النقود الأجنبية
١٥٤	ثانياً : القيم الشرائية للنقود
الفصل الرابع	
١٦٣	النظام المالي في مصر زمن الحملة الفرنسية
١٦٦	أولاً : الإيرادات والمصروفات
١٧٨	ثانياً : النظام المالي في عهد بونابرت
١٨٣	ثالثاً : النظام المالي في عهد كليبر

١٨٧ رابعاً : النظام المالى فى عهد مينو

١٩١ خامساً : دور الأقباط فى النظام المالى

الفصل الخامس

٢٠٠ الحالة الاقتصادية فى مصر زمن الحملة الفرنسية

٢٠٢ أولاً : الزراعة

٢١٨ ثانياً : التجارة

٢٣٧ ثالثاً : الصناعة

الفصل السادس

٢٤٤ دار ضرب مصر

٢٤٧ - موقع دار الضرب

٢٥١ - الوصف المعمارى لدار الضرب

٢٥٢ - مصادر المعدن اللازم لضرب النقود

٢٥٥ - نظام دار الضرب ومراقبة الدولة لها

٢٥٨ - أعمال دار السكة

٢٦٩ - الهيئة الوظيفية لدار الضرب

٢٧٨ - الإشراف الفرنسى على دار الضرب

٢٨٣ الخاتمة

٢٩٠ الملاحق

٣٣٦ قائمة الاختصارات

٣٣٨ فهرس الأشكال واللوحات

٣٦٧ قائمة المصادر والمراجع

٣٦٨ ١ - الوثائق

٣٦٩ ٢ - المصادر

٣٧٠ ٣ - المراجع العربية

٣٧٦ ٤ - المراجع المترجمة

٣٧٧ ٥ - الموسوعات

٣٧٨ ٦ - المراجع الأجنبية

تعد المسكوكات الإسلامية من أهم المصادر الأثرية لدراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للحضارة الإسلامية ، خاصة أنها تعتبر سجلاً هاماً يقوم بإلقاء الضوء على جميع الأحداث التي يمر بها العالم الإسلامي .

فضلاً عن أن المسكوكات تعتبر أحد أهم المصادر المادية التي لا تقبل الشك ، فكثيراً ما صححت بعض المعلومات التي أشار إليها المؤرخون ، وأحياناً أخرى جاءت لتؤكد صحة نظرية أو رأياً سابقاً ورد ذكره .

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة في مجال المسكوكات ، فإنها لا تزال لا تفي بهذا المجال حقّه ، خاصة إذا ما قورنت بالدراسات التي تمت في مجالات الآثار الإسلامية الأخرى .

أما فيما يخص البحث موضوع الدراسة ، فقد حرصت على أن يخرج الموضوع من مجرد الدراسة الوصفية للقطع النقدية ، ليأخذ بعداً أعمق بكثير من خلال ربط دراسة النقود المتداولة في فترة الحملة الفرنسية ، بالحالة الاقتصادية والنظام المالي في تلك الفترة ، بحيث يخرج هذا العمل ليمثل دراسة أثرية وحضارية متكاملة لفترة الحملة الفرنسية على مصر .

ومن الملاحظ أن فترة الحملة الفرنسية على مصر قد حظيت بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا العصر في العديد من الجوانب سواء التاريخية أو الحضارية أو الاقتصادية ، ورغم تعدد هذه الدراسات وتنوعها ، فإن النقود التي تم تداولها في هذه الفترة لم تفرد لها دراسة مستقلة ، فهي لا تخرج عن إطار الإشارات البسيطة التي ورد ذكرها بين السطور سواء من خلال المصادر التي كانت معاصرة لتلك الفترة ، أو من خلال الدراسات الحديثة التي تناولت فترة الحملة الفرنسية .

وتتسع هذه الدراسة لتشمل ليس فقط النقود التي تم ضربها في مصر في فترة الحملة الفرنسية ، بل أيضاً النقود التي تم تداولها في تلك الفترة بصفة عامة ، بحيث يتسع النطاق للإشارة إلى النقود الأجنبية باعتبارها النقود التي لعبت الدور

الأكبر في عملية التداول النقدي ، حتى يمكن اعتبارها النقود الرئيسية في تلك الفترة ، خاصة أن ظاهرة تفوقها على النقود العثمانية في ميدان التداول النقدي يمتد إلى فترة أسبق من فترة الحملة الفرنسية على مصر ، حيث إن هذه الظاهرة تضخمت بصورة كبيرة منذ بدايات العصر العثماني .

وعلى الرغم من قصر المدة التي قضتها الحملة الفرنسية داخل مصر ، وهي حوالي ثلاث سنوات (١ محرم ١٢١٣ هـ - ٥ جماد الأولى ١٢١٦ هـ / ١٥ يونيو ١٧٩٨ م - ١٣ سبتمبر ١٨٠١ م) ، فإنه لا يمكن إغفال أهمية هذه الفترة التي يمكن اعتبارها نقطة تحول هامة في تاريخ وحضارة مصر ، ليس فقط من الناحية الاقتصادية والمادية بل أيضاً في جميع الجوانب الحضارية ، فهي تعتبر القاعدة التي انطلقت منها مصر لتعيش فترة تاريخية حديثة في عهد محمد علي .

أما بالنسبة للمصادر التي اعتمدت عليها في دراستي لهذا البحث فقد تمثلت

في :

أولاً : النقود .

ثانياً : وثائق المحاكم الشرعية .

ثالثاً : المصادر العربية .

رابعاً : المراجع العربية .

خامساً : المراجع الأجنبية .

فبالنسبة للنقود تعد من أهم المصادر التي اعتمدت عليها بصورة رئيسية ، وقد قمت في هذا البحث بدراسة النقود التي تم تداولها في عهد الحملة الفرنسية على مصر حيث لم يقتصر البحث على دراسة النقود التي تم ضربها في عهد الحملة الفرنسية فحسب ، بل اتسع مجال الدراسة ليشمل النقود التي تم تداولها بصفة عامة بحيث تضم النقود العثمانية التي ضربت خارج مصر إلى جانب النقود الأجنبية ، وما لهذه الدراسة من فائدة لمعرفة الوضع الاقتصادي في مصر